بمناسبة البوست اللي كتبته بهزر فيه عن صاحب المصنع اللي قال عليا ( هوّا ما يبانش خبير - بسّ هوّا خبير )

البوست عمل تفاعل غريب !!

فخلّينا نسأل بعض الأسئلة التأصيليّة

-

مين يتقال عليه عالم ؟

مين يتقال عليه مهندس ؟

مين يتقال عليه مخترع ؟

ميت يتقال عليه خبير ؟

مين يتقال عليه استشاريّ ؟

-

وقبل ما نشرح هذه التعريفات - خلّينا نناقش مفهوم رفيّع - ألا وهو ( الفرق بين الحقّ والاستحقاق )

-

الفرق ببساطة أنّ الحقّ ينبني على أمور رسميّة

والاستحقاق ينبني على أمور فعليّة

-

حاجة كده زيّ ما أمّ تنجب طفل - وتموت

فيتزوّج الأبّ زوجة أخرى - تقوم الزوجة الأخرى بتربية الابن

هنا نقول - الأمّ الأولى لها ( حقّ ) الأمومة - بينما الأمّ الثانية لها ( استحقاق ) الأمومة

-

فالحقّ هو حقّ أصيل - يحوزه الشخص بناءا على أمور رسميّة

بينما الاستحقاق هو حقّ مكتسب - يكتسبه الشخص بناءا على أفعاله

خلّي دي معانا دلوقتي - ونرجع للموضوع

-

وخد بردو معاك معلومة رفيّعة كمالة - إنّه عادي شخص يكون معاه الحقّ والاستحقاق

زيّ أمّ أنجبت طفل وربّته - فكده معاها الحقّ والاستحقاق عادي

-

نعود للتعريفات

-

أوّلا / العالم

من حيث الحقّ /

الشخص الذي له حقّ لقب العالم - هو الشخص الحاصل على الدكتوراه في مجاله

الدكتوراه اسمها بالعربي شهادة ( العالميّة ) - بكسر اللام - نسبة إلى العالم

أي هذه شهادة بأنّ فلان أصبح عالما في هذا المجال

-

والحصول على شهادة الدكتوراه في مجال ما - يستدعي أن يقوم الباحث بعمل دراسة يصل فيها لنتائج ( جديدة ) في العلم محلّ الدراسة

والوصول لهذه النتائج يستدعي أن يقوم هذا الشخص بالبحث - ( وبالتجارب - في المجالات العمليّة كالطبّ والهندسة )

ثمّ يقوم بتسجيل نتائج هذه التجارب - وعمل الإحصائيّات لاستنباط مدلولات هذه النتائج - للخروج بمعلومة جديدة تضاف لصرح العلم في هذا المجال

عشان كده ما حدّش بيحضّر دكتوراه قبل ما يدرس إحصاء

-

من حيث الاستحقاق /

الشخص الذي يستحقّ لقب عالم في مجال - هو الشخص الذي يعلم معظم معلومات المجال من الاتّجاه النظريّ - يحفظ إجاباتها عن ظهر قلب - ويمكنه الإجابة عن هذه الأسئلة من الذاكرة - معظم هنا خلّينا نقول 90 %

ويقدر يصل بالبحث للـ 10 % الباقيين التي لا يحفظها عن ظهر قلب

-

الوصول للمعلومة المجهولة دي بنسمّيها ( مظانّ العلم )

يعني إيه مظانّ العلم ؟

يعني سؤال لا أعرف إجابته - لكن أعرف أنّها موجودة في كتاب كذا - أو مصدر كذا

-

إذن - لو شخص غير حاصل على الدكتوراه في مجال ما - لكنّه يعلم إجابات 90 % من أسئلة هذا المجال عن ظهر قلب - ويستطيع الوصول للـ 10 % الباقية من إجابات الأسئلة بالبحث - إذن هذا الشخص يستحقّ لقب عالم في هذا المجال

-

ملحوظة /

موضوع ( من قال لا أعلم فقد أفتى ) المقصود به أن تقول هذا في مجال بخلاف مجال تخصّصك

لكن لو بنسأل حضرتك في مجال تخصّصك - فواجبك تجاوب عن ظهر قلب عن 90 % من الأسئلة - وتحيلنا لمصادر الإجابات في الـ 10 % الباقيين

لكن تقضّيها ( لا أعلم - لا أعلم ) - وإحنا بنسألك في صميم مجالك - تبقى حضرتك هجّاص

-

يعني مثلا لمّا حدّ بيسالني في التراخيص - بقول دا مش مجالي - وباعطي له رقم المتخصّص في التراخيص - لإنّ التراخيص مجال مستقلّ غير مجال داسات الجدوى

فموضوع من قال لا أعلم فقد أفتى ده ممكن يعمل عندك لبس - ويخلّيك تظلّ تعتبر شخص غير مؤهّل في مجال ما يخلّيك تعتبره عالما بالمجال - لمجرّد إنّه بيسرف في قول ( لا أعلم )

-

ثانيا / المهندس

من حيث الحقّ

الشخص الذي له حقّ التلقّب بلقب مهندس هو الحاصل على بكالوريوس الهندسة

وتعريف الهندسة هو ( استخدام العلوم لعمل تصميمات نافعة والإشراف على تنفيذها )

فلو حضرتك عملت تصميم نافع غير مبنى على العلم - فدي مش هندسة

ولو عملت تصميم غير نافع للناس - فدي مش هندسة - ده يبقى فنّ

والفنّ ليه تفاصيل كتيرة في تعريفه - لكن هتخرّجنا عن سياق هذا الموضوع المتشعّب أساسا

-

الهندسة من حيث الاستحقاق

انا أرى أنّ الشخص الذي يقوم بعمل تصميمات نافعة مبنيّة على الخبرة والتجارب يستحقّ لقب المهندس حتّى لو لم يكن دارسا للهندسة

وإن كان بشكل أو بآخر سيصطدم ببعض العقبات التي لا يحلّها إلّا كونه قد درس العلوم الهندسيّة بشكل أكاديميّ

-

بينما من حيث الاستحقاق أيضا - فالحاصل على بكالوريوس الهندسة ولا يمارسها - فهو لا يستحقّ لقب مهندس - وإن كان هذا اللقب ما زال من حقّه

-

ثالثا / المخترع

المخترع هو مجموع العالم والمهندس

يعني شخص بيدرس ظواهر طبيعيّة - يعمل تجارب -يطلع بنتائج تضيف للعلم

ياخد العلوم دي ( اللي هوّا شخصيّا اللي صانعها ) يعمل بيها تصميمات نافعة للناس

-

أشهر نموذج على كده هوّا إديسون

وتسلا طبعا - وإن كان تسلا ما خدش نفس الزخم بتاع إديسون - الناس ما رجعتش تفتكره إلّا دلوقتي - لكن هوّا اتظلم تاريخيّا

-

فالمخترع هوّا الشخص اللي بيقوم بدور العالم - ثمّ يقوم بدور المهندس

لو مهندس دخل يدرس دكتوراه مثلا - ووصل لخاصّيّة جديدة من خواص إحدى الموادّ - كده بقى عالم

لو خد الخاصّيّة دي وعمل بيها تطبيق نافع للناس - بقى عالم ومهندس - يعني مخترع

-

بينما واحد زيّ نيوتن مثلا ما تقدرش تقول عليه مخترع

واحد زيّ آينشتاين ما تقدرش تقول عليه مخترع - آينشتاين عالم - صنع النظريّات

جم المهندسين خدوا النظريّات دي واستخدموها لصناعة القنبلة النوويّة مثلا

فكده اختراع القنبلة النوويّة مقسوم بين آينشتاين وبين المهندسين

هوّا عمل الجزء العلميّ - وهمّا عملوا الجزء التطبيقيّ

-

وطبعا الاختراع غير الاكتشاف

الاختراع ده حاجة بتتصنع - لكن الاكتشاف هو موجود بالفعل - لكن إحنا كنّا لا نعلم بوجوده - ثمّ علمنا بوجوده

زيّ الكواكب مثلا - ممكن كوكب يكون موجود - بسّ احنا مش شايفينه - لمّا نشوفه يبقى اسمها إنّنا ( اكتشفنا ) هذا الكوكب

-

المخترع من حيث الاستحقاق

من تعريف المخترع - واضح إنّ صعب شخص يكون مخترع من باب الاستحقاق - إنتا لو مخترع - فلازم تدخل من باب الحقّ - وليس الاستحقاق

يعني حضرتك إزّاي يكون مالكش في مجال ما - فتكتشف خصائص جديدة فيه - وبعدين تهندس الخصائص دي في تطبيقات - أظنّ صعب دلوقتي !!

-

رابعا / الخبير

من حيث الحقّ

الخبير في مجال من حيث الحقّ هو الشخص الحاصل على شهادة بالخبرة في هذا المجال من جهة رسميّة

يعني مثلا أنا كنت خبير سوليدووركس معتمد

هذا اللقب حقّي - لإنّي حصلت على هذا اللقب من شركة سوليدووركس بعد اجتياز 6 اختبارات على موقع الشركة - وبناءا عليه تحصل على الشهادات

وموقع الشركة يوفّر خدمة الاستعلام عن الخبراء المعتمدين - يمكنك الدخول على موقع شركة البرنامج - وتحديد الدولة - والبحث عن الخبراء - ستجد اسمي موجودا بينهم

-

بينما في مجال الكاراتيه مثلا - لكي تلقّب بخبير - ينبغي أن تكون حاصلا على درجة ( 4 دان ) - يعني 4 أحزمة سوداء

أنا كنت 3 دان - فما كنتش أقدر أقول على نفسي خبير

-

الخبير من حيث الاستحقاق

الخبير من حيث الاستحقاق هو الشخص الذي يعرف 90 % من معلومات المجال عن ظهر قلب

و 10 % عن طريق مظانّ العلم

-

مش دا العالم ؟!

-

لحظة واحدة

لسّه جملة في التعريف هتوضّح لك الفرق بين العالم والخبير

ألا وهي أنّ الخبير يعرف هذه الإجابات من طريق الخبرات العمليّة - وليس الدراسات النظريّة

-

فلو شخص يستطيع الإجابة على 90 % من أسئلة المجال بناءا على دراسته الأكاديمية له - فدا عالم

بينما لو بيجاوب من خلال تجاربه العمليّة في المجال - فدا خبير

-

فانا لمّا باعتبر نفسي خبير في الصناعة - فأنا باعتبر نفسي خبير ( من باب الاستحقاق )

بينما في السوليدووركس - فأنا خبير ( من باب الحقّ )

-

والأكثر شيوعا في مجال العلم أن يكون من باب الحقّ

بينما في مجال الخبرة يكون من باب الاستحقاق

-

يعني العالم الأكاديميّ غالبا هيكون جايب الموضوع من مسار نظريّ

بينما الخبير عادة ما بيدخلش في مسارات نظريّة - التعارض واضح بين كلمة ( خبرة ) و ( نظريّة )

-

بينما الجهات اللي بتمنح لقب ( خبير ) بناءا على امتحانات - فالامتحانات دي أساسا بتكون عمليّة - مش نظريّة - فما فيش تعارض

يعني في امتحانات السوليدووركس مثلا للتأهّل للحصول على لقب خبير - ما حدّش بيسألك نظريّ

هوّا بيجيب لك جزء معقّد لدرجة ما ويطلب منّك ترسمه - رسمته - كان بها - ما رسمتوش - ما كانش بها

في امتحانات الكاراتيه كذلك - ما حدّش بيسألك نظريّ - كلّه ضرب ضرب ما فيش شتيمة - ههههههه

الامتحانات بتكون عمليّة - زيّ امتحان السواقة كده

-

فمعنى نجاحك في الامتحان - إنّك عارف الموضوع بشكل عمليّ - وهنا يبقى منطقيّ إنّ لقب خبير تكون ليه شهادة في الحالات دي

-

ملحوظة ع الهامش /

امتحانات الكتاب المفتوح open book

بتقيس معرفتك ( العمليّة ) بالمادّة

-

تخيّل بنمتحنك في السواقة - هل مطلوب نداري عليك الامتحان ؟

ما فيش داعي - إنتا بتبقى عارف الامتحان قبل ما تدخل - زيّ اخjبار حرف S - عملته - كان بها - ما عملتوش - ما كانش بها بردو

إحنا بنختبرك في موضوع عمليّ - لو بتعرف تسوق - اتفضّل - مش مطلوب نفاجئك ونخرعك

-

فكذلك - -الامتحان الأوبن بوكّ المفروض إنّه بيقيس قدرتك على التعامل مع المسائل بشكل عمليّ

الجزء النظريّ ما تشغلش بالك بيه - خد معاك الكتاب اللي فيه المعادلات - لكن ورّيني إزّاي هتقدر ( تستخدم ) المعادلات دي لحلّ المسائل - أنا هنا بقيس الجزء العمليّ عندك

-

ملحوظة بردو /

يشيع في أوساط المصانع إنّه لو حدّ جاي من برّا - يبقى خبير !!

إحنا سلو بلدنا كده - طالما جاي من برّا - فالناس أوتوماتيك بتقول عليه الخبير الفلانيّ حسب جنسيّته

الخبير الألمانيّ - اليابانيّ - البهنساويّ - نسبة لدولة البهنسا الشقيقة

-

لكن الحقيقة إنّ ده خطأ شائع - لإنّ الشخص دا عادة بيكون فنّيّ عادي على الماكينة في بلده - وجاي يساعد في تركيب الماكينة وتدريب العمّال على التشغيل

-

أذكر في أحد الكورسات في الإنتاج الحربي - مهندس سأل البعد الفلانيّ بيتكتب إزّاي - قلت له بالطريقة الفلانيّة

فقال لي الخبير الفنلنديّ قال إنّها بتتعمل بالطريقة الفلانيّة

فقلت له الخبير الفنلنديّ غلط

-

هوّا يبقى صحّ لو كان صحّ - مش لو كان فنلنديّ - وأنا أبقى صحّ لو انا صحّ

والصحّ والغلط معروف في الهندسة - وتعالى نفتح الكتاب - الموضوع بسيط

-

وفي هذا نقول دائما ( لا يعرف الحقّ بالرجال - ولكن اعرفوا الحقّ تعرفوا أهله )

يعني مش عشان فلان قال حاجة - تبقى صحّ - هيّا تبقى صحّ لو هيّا صحّ

واعرفوا الحقّ تعرفوا أهله - يعني اعرفوا الحقّ - واللي تلاقوه بيقول الحقّ ده - يبقى هوّا اللي من أهل الحقّ

-

خامسا / الاستشاريّ

من حيث الحقّ

الاستشاريّ من حيث الحقّ هو الحاصل على شهادة استشاريّ في مجاله من جهة رسميّة

زيّ المهندس الاستشاريّ - دا بياخد الشهادة دي من نقابة المهندسين بعد استيفاء شروط معيّنة واجتياز اختبارات معيّنة

-

من حيث الاستحقاق

الاستشاريّ من حيث الاستحقاق هو الشخص الذي تثق الناس في علمه وخبرته - فتستشيره

كلمة مستشار هي اسم مفعول من يستشير

فاللي يقع عليه فعل إنّ الناس بتستشيره - يبقى مستشار - من باب الاستحقاق

-

طبعا دا يستلزم بردو إنّ استشاراته تكون ناجحة مع الناس - ويتكرّر ذلك كثيرا - مش يدّي للناس استشارات ويلبّسهم في الحيط ويقول على نفسه استشاريّ

-

بالمناسبة - وعلى سبيل النكتة

في المحكمة - بيقولوا للمحامي يا متر - وللقاضي يا مستشار

بينما الحقيقة إنّ المستشار هو المحامي - والقاضي مش مستشار ( قول مش مستشار 10 مرّات كده - ههههههههه )

-

المحامي هو المستشار - لإنّه هوّا الشخص اللي المتّهم ببيستشيره

لكن القاضي مين بيستشيره في إيه ؟!!!